

حقائق التفسير

@ 277 @ | | قال بعضهم : ! 2 2 ! اهربوا إليه والمعنى اخرجوا من أنفسكم فإن مونتها
| عظمة عليكم فإنها مأوى كل سوء . | | قال الواسطي رحمة اﷻ عليه : فروا إلى اﷻ عز وجل
من رؤية الاكتساب واجتلاب | قواك وفعلك . | | وقال بعضهم : من فر من نفسه فلينظر إلى أحد
يصل إليه إلا من يفر من نفسه . | | قال الواسطي رحمة اﷻ عليه : علم العلماء ونسب
المنتسبين لا ينفع عندما سبق من | السوابق فلا نسب اشرف من نسب من خلقه اﷻ بيده فلم
يعصمه ولا علم ارفع من علم | من علمه الأسماء كلها ولا عبادة اجهل من عبادة إبليس لم ينفع
ذلك مما سبق بل الفرار | إليه مما ينفع لأنه يقول : ! 2 2 ! ففروا حينئذ من اﷻ إلى
اﷻ بأجمعهم على ما | امرهم اﷻ لا إلى أعمالهم ولا إلى علومهم ولا إلى انسابهم ولا إلى
أنفسهم كما قال | عليه السلام : ' اعوذ بك منك ' . | | قال الواسطي رحمة اﷻ عليه : عند
التذكر أمر بالفرار إليه لم يكن للجسد اكتساب | الروح ولم يكن للروح أن يكسب الجسد
عجزاً وضعفاً قال : ! 2 2 ! عن رؤية | الاكتساب فإنه اجتلاب قول وفعل وهما شيئان الروح
والعقل فالروح لا يسري إلى | الروح والعقل لا يتهياً له أن يدفع عن العقل مكروها . | |
سئل بعضهم عن قول النبي صلى اﷻ عليه وسلم : ' سافروا تغنموا وصوموا تصحوا ' . | | قال
: سافروا إلينا تجدونا في أول القدم ثم قرأ : ! 2 2 ! . | | قوله تعالى : ^ (فتول
عنهم فما انتم بمعلوم) ^ [الآية : 54] . | | قال سهل : اعرض عنهم فقد جهدت بالإبلاغ . |